AL-'ABQARI العبقري
USIM
ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422 **VOL. 22 (2), SPECIAL ISSUE, 2020: 209-219**
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 02/04/2020 Accepted date: 7/07/2020

التمسك بالعقيدة الصحيحة في إصلاح الفرد والمجتمع

The holding on to the Right Faith for the Betterment of Self and Society

Aishah binti Hashimee, Mukhamad Hadi Musollin Subagio
Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UNISHAMS)

aishahhashimee@gmail.com

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتدبر الآيات القرآنية للوصول من خلالها إلى أهمية التمسك بالعقيدة الصحيحة في سبيل إصلاح الفرد والمجتمع، بالرجوع إلى مفهوم العقيدة بعرض تعريفها لغة واصطلاحا، وما عرفها علماء أهل السنة والجماعة تعريفا واضحا للعقيدة الصحيحة مع بيان أهمية التمسك بها. وقد انتهجت الدراسة المنهج الاستقرائي وذلك بجمع آيات تتحدث عن العقيدة وذكر تفاسير وشروح العلماء عنها. وكما أوردت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أهمية العقيدة في إصلاح الفرد والمجتمع. خلصت الدراسة فوصلت إلى النتيجة وهي أن التمسك بالعقيدة الصحيحة من لوازم إصلاح الفرد والمجتمع وهو أول ما سيسأل في يوم القيامة.

الكلمات المفتاحية : العقيدة، التفسير، الإصلاح.

Abstract

This study aims to understand and manage the Qur'anic verses in order to reach the importance of adhering to the true faith to reform the individual and society, by referring to the concept of the faith. The concept presented by its definition of language and terminology, and what scholars of Ahl as-Sunnah and the community have defined in a clear definition of the faith with the importance of adhering to it. The study adopted the inductive method by collecting verses that talk about the doctrine and mentioning explanations of the scholars about it. As reported in the hadiths of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, about the

importance of faith in reforming the individual and society. The study concluded that adhering to the correct doctrine is one of the requirements of reforming the individual and society, which is the first thing that will be asked on the Day of Resurrection.

Keywords: Faith, Interpretation, Reformative.

المقدمة

المجتمع في اللغة هو مصطلح مشتق من الفعل جَمَع، وهي عكس كلمة فرق، كما أنّها مُشتقّة على وزن مُفتَعَل، وتعني مكان الاجتماع، والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس. فالفرد هو جزء من المجتمع. والمجتمع يتكون من عناصر كثيرة، منها الخير ومنها الشر، وعلى أفراد المجتمع أن يصلحه حسب طاقته واستطاعته. ومن أهم أسباب النجاح في إصلاح المجتمع هو بالتمسك بالعقيدة الصحيحة.

تعريف العقيدة:

العقيدة في اللغة: (العقيدة) مأخوذة من أصلها: (عَقَدَ): عَقَدَ: العَقْدُ: نقيض الحل. والعَقْدُ أيضاً بمعنى: العهد أو الفرائض التي ألزموها. (ابن منظور، لسان العرب، 1414هـ). وهو ما تمسكت به من أوامر أو نواهي فلا تتفرق عنه ولا تقترب منه. كما وردت في الآية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ (المائدة: 1)

العقود أي العهود، ويعني بالعهود : ما أحل الله وما حرم ، وما فرض وما حد في القرآن كله ، فلا تغدروا ولا تنكثوا. (Ibnu katsir, 2002). أي لا تبطلوها بمخالفة محتواها ومضمونها. وعَقَدَ الحبلَ والبيعَ والعهدَ، بمعنى: شدّه. والعقد بمعنى: العهد والضمان.

والعقيدة هي: الحكم الَّذِي لَا يقبل الشَّك فِيهِ لَدَى معتقده و (فِي الدّين) مَا يقْصد بِهِ الِاعْتِقَاد دون الْعَمَل كعقيدة وجود الله وَبَعثه الرُّسُل. وجمع (عقيدة) هي: عقائد. وهي معقودة في القلب ومزروعة لا ينزعها شيء.

وفي الاصطلاح: هي الأمور التي يجب أن يُصَدِّقَ بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك. أَي: الإيمان الجازم الذي لا يتطرَّق إليه شك لدى معتقده، ويجب أَن يكون مطابقا للواقع، لا يقبل شكا ولا ظنا؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يُسَمى عقيدة. وسمي عقيدة لأَنَّ الإنسان يعقد عليه قلبَه. (الأثري، الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة، ط1 (1422هـ).

ومن اعتقد شيئا أودعه في قلبه وما ترك مجالا للشك أن يدور حوله وحاول أن يدافع عن معتقده بكل ما يملك من إيمان وإخلاص وعمل.

والعقيدة الإسلامية هي:
الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وهي تعني التسليم التام لله والإيمان بالأمور الغيبيات التي لا يستطيع تصورها ولكن يحسها ويشعر بها بالنظر إلى الكون وما جرى فيه. فالعقيدة الإسلامية حسب التعريف السابق تشمل أركان الإيمان، وهي:

1- الإيمان بالله
2- الإيمان بالملائكة
3- الإيمان بالكتب السماوية

4- الإيمان بالرسل
5- الإيمان باليوم الآخر
6- الإيمان بالقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب.

العقيدة الصحيحة

ركن الإيمان الأول هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى. وهو أهم ركن وبه يفرق بين المؤمن والكافر. فالمؤمن هو الذي يؤمن بأن الله سبحانه وتعالى هو الرب الذي خلقه ويجب عليه أن يعبده كما أمر ولا يعبد ولا يركن إلى غيره ويطيع كل أوامره ويترك كل نواهيه.

المؤمن الحقيقي يجب عليه أن يتأكد من العقيدة التي يتمسك بها هي العقيدة الصحيحة لدى الإسلام، وليست عقيدة منحرفة ضالة ومضلة.

والعقيدة الصحيحة عند أهل السنة والجماعة هي الإيمان بالله تعالى، وهو التصديقُ الجازم بوجود الله، واتصافه بكل صفات الكمال، ونعوت الجلال، واستحقاقه وحده العبادة، واطمئنان القلب بذلك اطمئنانا تُرى آثاره في سلوك الإنسان، والتزامه بأَوامر الله، واجتناب نواهيه.

وإذا تمسك الإنسان بعقيدة صحيحة سهل عليه تحمل الشريعة, وسكن القلب إلى قبولها وخف على الجوارح العمل بمقتضاها. فالمؤمن الحقيقي يؤمن بوحدانية الله سبحانه وتعالى وبقدرته على خلق كل شيء. وأما المخلوق، فليس له القدرة في الخلق والصناعة كما خلقه الله سبحانه وتعالى، بل هو نفسه مما خلق الله بقدرته.

وهذا ما ورد في قوله تعالى في سورة لقمان:

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (10) هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾(11) [سورة لقمان: 10-11.]

أي وهو خالق السماوات وقادر على جعلها مرفوعة محكمة بغير أي عمد, وهو الذي خلق الأرض ومدها وثبتها بالجبال الراسية لكيلا تضطرب لتعيشوا فيها بأمان واطمئنان. ثم نشر في الأرض أنواعا كثيرة مختلفة من الحيوانات, لتأكلوا منها وتشربوا من لبنها وتجعلوا بعضها مركبا لكم تسيرون بها إلى مقاصدكم. وأنزل من السماء مطرا ينبت لكم الزرع والنبات طعاما لكم. هذا خلق الله القادر على كل شيء, فماذا خلق آلهتكم التي يعبدهم الكفار, بل هم في ضلال بعيد عن الحق.

يقول تعالى ذكره: هذا الذي أعددت عليكم – أيها الناس – أني خلقته في هذه الآية خلق الله الذي له ألوهة كل شيء، وعبادة كل خلق، الذي لا تصلح العبادة لغيره، ولا تنبغي لشيء سواه ، فأروني – أيها المشركون – في عبادتكم إياه – من دونه من الآلهة والأوثان – أي شيء خلق الذين من دونه من آلهتكم وأصنامكم حتى استحقت عليكم العبادة فعبدتموها من دونه ؟ (At-Tabari, 2001)

فمن الواضح أن المشركين الظالمين الذين يعبدون من دون الله عز وجل، ليس لهم القدرة والاستطاعة في الخلق مثل ما خلق الله عز وجل. وهذا التحدي من الله عز وجل للمشركين بأن يصنعوا المخلوقات كما خلقها الله هو السخرية لهم كي يظهروا إعجازهم وضعفهم، وكيف يستطيعون أن يعبدوا من دون الله رغم ضعفهم، وتركوا عبادة الله العظيم القدير.

أهمية التمسك بالعقيدة الصحيحة في إصلاح الفرد والمجتمع.

العقيدة الإسلامية الصحيحة تجعل الإنسان يؤمن بوحدانية الله سبحانه وتعالى ويعرف على الله حقه وتأخذه إلى طاعة الله سبحانه وتعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه. وقد بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم لإصلاح الأمة، وأول ما فعله النبي صلى عليه وسلم بعد بعثته هو تصحيح عقيدة المجتمع إلى الإيمان بالله

سبحانه وتعالى وتوحيده وترسيخ الإيمان في قلوبهم وترك عبادة الأصنام والركون إليها. وأغلب الآيات القرآنية التي نزلت في العهد المكي هو لتوحيد الله سبحانه وتعالى وتصحيح العقيدة.

وكذلك كل الأنبياء والرسل بعثوا لإصلاح المجتمع في زمانهم. وأول ما قاموا به هو لتصحيح عقيدة المجتمع. وكثير من الآيات القرآنية تدل على ذلك، منها قول الله سبحانه وتعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء:136]

ومن سنته تعالى أن يرسل رسولا لكل أمة للبيان للناس عن حقيقة التعبد وهي العبادة لله وحده، والابتعاد عن عبادة غيره. والهداية لمن اهتدى. وفي هذه الآية إشارة إلى التمسك بالعقيدة الصحيحة.

وهو أن الله بيّن للأمم على ألسنة الرسل عليهم السلام أنه يأمرهم بعبادته واجتناب عبادة الأصنام، فمن كل أمة أقوام هداهم الله فصدقوا وآمنوا ، ومنهم أقوام تمكنت منهم الضلالة فهلكوا ، ومن سار في الأرض رأى دلائل استئصالهم. (Ibnu Asyur, 1984). ولقد بعث الله أنبياءه للأمم هدى منه ورحمة لهم ليعرفوا الههم الحق ولا يعبدون غيره, فمنهم من اختار الإيمان بالله ومنهم من كفر به واختار الضلالة على الهدى.

فالدعوة إلى الوحدانية واجتناب الطاغوت جامعة لكل معاني الرسالة من عقيدة، وتعامل الناس بعضها مع بعض، هذه رسالة رسل الله في الأرض؛ اعتقاد سليم، وتعاون وعمل عادل مستقيم . وكذلك في قوله تعالى:

﴿وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ *وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: 106 و 107]

وكم من آيات تؤكد على وحدانية الله تعالى ووجوب توحيده في الخضوع والعبادة. لما أخبرهم تبارك وتعالى أنهم لا يعلمون الحق لإعراضهم أتبع ذلك بإعلامهم أنه ما أرسل رسولا قط إلا أوحى إليه أن الله تعالى فرد صمد، وهذه عقيدة لم تختلف فيها النبوات، وإنما اختلفت في الأحكام .

أكد الله سبحانه وتعالى أن الرسالة التي بعث بها الرسول ودعا الناس إليها من عند الله تعالى خالقهم وصانعهم, لا يتدخل فيها رسوله المبعوث. ورسالة الله تعالى للعباد أن يعبدوه لا غيره. فكل الرسل الذين من قبلك مع كتبهم زبدة رسالتهم، وأصلها الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له، وبيان أنه الإله الحق المعبود، وأن عبادة ما سواه باطلة.

والآية في سورة لقمان تدعو إلى التمسك بالعقيدة الصحيحة تجاه المعبود وهو الله عز وجل القدير البديع على صنع المخلوقات من فوق السموات إلى ما تحت الأرض حتى في عالم الغيبيات، وإظهار ضعف ما سواه مما يعبده المشركون. فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يليق لأن يعبد ويقر بعظمته وقدرته، وما سواه باطل وعاجز، قال الله تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (29) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (30) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سورة لقمان: 29-31]

وهناك أيضاً أحاديث تدل على أن أول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لإصلاح المجتمع هو الإصلاح العقدي والتمسك بالعقيدة الصحيحة، منها:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: ((إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.))

فبدأ النبي صلى الله عايه وسلم وجميع الأنبياء والرسل بإصلاح المجتمع بتصحيح عقيدتهم وتوحيد الله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على أهمية التمسك بالعقيدة الصحيحة في إصلاح الفرد والمجتمع وتصحيح العقيدة هو أساس كل شيء، بل ولا يصح أي عمل إلا إذا صحت العقيدة. فالعقيدة الصحيحة هي المفتاح الرئيسي في إصلاح الفرد والمجتمع.

ولا ريب في أن للعقيدة التي يعتقدها الإنسان أثرًا في توجيه سلوكه وتصرفاته, وأن أي انحراف في هذه العقيدة، يبدو واضحًا في حياة الإنسان العملية والخلقية، ومن ثم يؤثر ذلك بشكل ملموس في حياة المجتمع؛ لأننا لا نستطيع الفصل بين المجتمع وأفراده. ومن هنا جاءت الضرورة للعقيدة السليمة لأنها الغذاء الروحي والضروري لسير الفرد والمجتمع في مضمار التقدم والحضارة.

والعقيدة الصالحة أيضاً تحث الإنسان على فعل الخير والاجتناب عن الشر وإصلاح النفس والمجتمع لأنه يشعر بأن الله يراقبه في كل الأحيان وكل الأعمال ويحاسب عند الله على كل أفعاله. يقول سبحانه وتعالى:

(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(8)) [سورة الزلزلة 7-8]

وقد أشارت الآيتان على أن إيمان العبد لله تعالى يسوقه إلى أن يدقق في كل ما يقوم به من الأعمال لأن الله تعالى لا يترك صغيرة ولا كبيرة من الخيرات والمعاصي إلا أحصاها. ودلتا كذلك على الترغيب في قليل الخير وكثيره والتحذير من قليل الشر وكثيره. (السيوطي، الإكليل في استنباط التنزيل، 1981م)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيامة في كتابه فيفرح به . و كذلك من يعمل في الدنيا مثقال ذرة شرا يره يوم القيامة فيسوؤه، ومثل هذه الآية قوله :

(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(8)) [سورة الزلزلة 7-8]

لا شيئ يفلت من علم الله وحسابه, وإن كان مثقال ذرة أو أصغر منها. والله لا يبخس الناس ولا ينقصهم من ثواب عملهم وزن ذرة بل يجازيهم بها ويثيبهم عليها . والمراد من الكلام أن الله تعالى لا يظلم قليلا ولا كثيرا.

هذه هي العقيدة الصحيحة التي يصلح الفرد والمجتمع حيث يشعر الإنسان بأنه يراقب على كل أعماله ويحاسب أمام الله, فيحافظ على نفسه من الوقوع في الإثم ويحث نفسه على القيام بالحسنات. وهذا هو الإحسان حيث يشعر الإنسان أن الله معه ويراه ويراقبه في كل حين.

وقد وردت في القرآن الكريم آيات تعلّق فعل الخير وترك الشر بالإيمان أي التمسك بالعقيدة الصالحة. منها ما وردت في سورة البقرة أن ترك الربا سببه الإيمان بالله:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ(279) ﴾ [سورة البقرة: 278-279]

أي الذي يترك الربا يتقي الله ويؤمن به، وإيمانه بالله جعله يتوقف من ارتكاب المنكرات.

وتصدير النداء: ((يا أيها الذين آمنوا)) لبيان أن ترك الربا من شأن الإيمان ومقتضياته، فليس من خلق أهل الإيمان بالله ورسوله وكتابه وما اشتمل عليه من أخلاق سامية ومبادئ اجتماعية عالية أن يأكلوا الربا

وأن يتعاملوا به ، لأنه ضد تهذيب النفس وسمو الروح. من هنا يتضح أن التمسك بالعقيدة الصحيحة من لوازم إصلاح الفرد والمجتمع. وقد أثرت العقيدة الإسلامية العالم كله بمجيء الإسلام ونزول القرآن. فكانوا في ظلام وفساد وأنقذهم الإسلام وأرشدهم إلى طريق الهداية والنور.

الخاتمة والخلاصة

في ختام هذا البحث أقوم بتسجيل أهم النتائج التي توصل إليها من خلال بحثي:

1- التمسك بالعقيدة الصحيحة هي أهم الشيء في حياة الإنسان، وبها تكون مصير الإنسان سواء إلى الجنة أو إلى النار. فكل أعمال الإنسان لا قيمة لها في يوم القيامة إن لم يكن في العقيدة الصحيحة.

2- العقيدة الصحيحة هي التي تصلح حياة الفرد والمجتمع من الضلال والانحراف، وتأخذهم إلى الحق وترشدهم إلى الطريق المستقيم.

3- إن أول أعمال الأنبياء الرسل في إصلاح المجتمع هو إصلاح وتصحيح عقيدتهم. فهذا يدل إلى أهمية التمسك بالعقيدة الصحيحة قي إصلاح الفرد والمجتمع.

4- فلعل هذا البحث يشجعنا ويعلي همتنا في الاقتداء بسيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم في اهتمام بتصحيح العقيدة والتمسك بالعقيدة الصحيحة في إصلاح الفرد والمجتمع.

REFERENCES

Abu Zahrah. (1987). *Zahratut tafaseer*. Cairo, Egypt: Dar Al Fikr Al Araby.

Al-Atsari. (1422H). *Al-Wajiz fi aqidati as salafis soleh.* Al-Mamlakah al-Arabiyyah al-Sa'udiyyah: Wizarah Asy-Syuun al-Islamiyyah Wal Auqaf wa Dakwati Wal Irsyad. Saudi Arabia

Al-Fairuzabadi. (2005). *Al Qamus al-muhit*. Beirut, Lebanon: Muassasah al-Risalah.

As Sa'di. (2000). *Tafseer As Sa'di*. Beirut, Lebanon: Muassasah al-Risalah.

As-Suyuti. (1981). *Al Ekleel Fi Istinbatit Tanzeel*. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

At-Tobari. (2001). *Tafseer al-Tobari*. Egypt: Dar al-Hijrah Llt Tibaati wa al-Nasyr.

Ibnu ‘Aasyur. (1984). *Al-Tahrir wat tanwir*. Republic of Tunisia: Al-Dar al-Tunisiyyah li al-Nasyr.

Ibnu Atiyyah. (2007). *Tafsir Ibnu Atiyyah*. Qatar: Thab’ah Wizarah Auqaf.

Ibnu Kathir. (2002). *Tafsir Ibnu Kathir*. Riyadh, Saudi Arabia: Dar Taibah.

Ibnu Manzur. (1414 H). *Lisan al-‘Arab*. Beirut, Lebanon: Dar Shodir.

Ibrahim Mustafa, Ahmad Zubat, Hameed. (2004). *Al-Mu’jam al waseet*. Egypt: Maktabah Al-Syuruq al-Dawliyyah.

Malkawi. (1985). *Aqidatut Tawheed fi al-Quranil Karim.* Saudi Arabia: Maktabah Dar Az Zaman.